

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) - حلقة (534) - وأَسْمَعَ هُنْ

أَلْفَاظِهِ الْلُّغَةُ الْتِي

أيمين العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة الخامسة والثلاثين. بعد المئة الرابعة وقد وصلنا الى البيت الرابع عشر في القصيدة مائتين وثمان وثلاثين - 00:00:00

قال المتنبي واسمع من الفاظه اللغة التي يلذ بها سمعي ولو ضمنت شتمي. يمينبني قحطان رأس قضاعة وعرنيها بدر النجومبني فهمي. اذا يفل اعداء كان استماعهم طرير العوالى قبل قعقة اللجمي - 00:00:54

مذل الاعزاء المعز وان يئن به يتمهم فالموتمن الجابر يتمي وان تم سداء في القلوب قناته فمممسكها منه الشفاء من العدم. مقلد طاغ الشفترتين محكم على الهام الا انه جائر الحكم تخرج عن حقن الدماء كأنه يرى قتل نفس ترك رأس على جسمى. وجدى ابن اسحاق - 00:01:17

وجدى ابن اسحاق الحسين كجده على كثرة القتلى بريئا من الاثم مع الحزم حتى لو تعمد تركه حقه تضييعه الحزم بالحزم. وفي الحرب حتى لو اراد تأخرا لاخره الطبع الكريم الى القدم له رحمة تحفي العظام - 00:01:43

وغضبة بها فضلة للجرم عن صاحب الجرم ورقة وجه لو ختمت بنظرة على وجنتيه من محا اثر الختم اذاق الغوانى حسنه ما اذقنتني وعفف جازاهن عني. فجازاهن عني على ترمي - 00:02:03

تمام؟ اذا قال في البيت السادس او في البيت الرابع عشر واسمع كان قد قال في البيت الثالث عشر من قبل لالقى ابن اسحاق الذي دق فهمه ابدع حتى جل عن دقة الفهم واسمع - 00:02:25

ادا انا اخذتم كما شرحنا في اخر الحلقة السابقة اخذت العزم من عزم الاسكندر المقدوني او آآ من عزم ذي القرنيين من اجل ان القى آآ الحسين ابن اسحاق علي القى ابن اسحاق الذي دق فهمه وقال في البيت الذي نبدأ به هذه الحلقة واسمع اي ولاسمع العطف - 00:02:39

واسمع منصوبة لانها معطوفة على القى المنصوبة. التي كانت في البيت السابق. واسمع من الفاظه اللغة التي يلذ بها سمعي ولو ضمنت شتمي يعني بالفعل والله هناك لغة اه فصيح صاحبها تجري سلسلة من سلسل - 00:03:04

تكون عذبة الحروف ليست متناثرة المخارج اه كلمتها رقيقة اه جميلة اه تثنال ثيالا ف تكون عذبة على على الاذن جميلة الذين لغة لذىذة فيقول هذا الرجل الممدوح الحسين اسحاق من هذا النوع - 00:03:24

الذى يلذ لك السماع اه كلامه وسماع صوته وسماع اللغة التي يتحدث بها. قال انتي ساغامر وسابق ان يشتمني ولكن هو الذى يشتمني لانه يشتمني بلغة فصيحة تكون هذه اللغة. المشتوم بها ها تكون هذه اللغة - 00:03:45

بها جميلة انه لذىذة مأنسنة فهو ركز على فصاحتها. يعني على فحصاحة هذا الممدوح وقال هذه اللغة يعذب سماعها ولو ضمنت كلاما لا يحبه الانسان. لان قوبتها تتفوق على ملوحة المعنى الذي طرحته في هذا في هذا النص او في ذاك - 00:04:06

ذهب الى شيئاين الى حبه اللغة العربية حبا شديدا وتلذذه بايقاع حروفها وتناغم هذا الایقاع وايضا ذهب الى فصاحة هذا الممدوح ويقول ان لغة كهذه ينطلقها فصيح كهذا ولو ضمنت شتمي ولو كان فيها شتمي - 00:04:29

لاثرت ان اسمعها. طيب مين هؤلاء الذين في التاريخ؟ هم؟ من قصص اهل التاريخ آآ يعني ايش بالكلام اللذيد واوتوا فصاحة وبلاغة
هارجازا ومنطقا بحيث انهم فـ هذه المواقف الصعبة - 00:04:51

استطاعوا بهذه اللغة اللذيدة الفصيحة ان يدفعوا مکروها او يجلبوا خيرا و معروفا شوفوا هذه القصص في تاریخنا قال في يعني
فـ الموبات انه باغ هشاما هذا هشام بن عبد الماک - 05:11

فقال ان الله تعالى يقول شف شف كيف الحجة. شف البلاغة. شف الفصاحة. شف كيف يؤتي الله اناسا كلاما على السنهم يكون في هذا الكلام بما يكره: هذا الكلام ضدا لكنه فيه منظنة وفيه لغة حمالة فتقا. به فايashi. قال له - 00:46:46

۰۰.۰۵.۱۰ هدا اندام ریس یکو هدا اندام صد سنه یه سخن و یهیه نه جمیمه حضبل به خايس قل که

١٠ الرجل || هشام بيقول لهذا الرجل انتكلم ايضاً؟ فقال ان الله تعالى يقول يوم ثانٍ كل نفس تجادل عن نفسها اذن الله جل تناوهه والا تكلم انت الله بتجادل يوم القيمة منا نحن العباد الصغار. اه واحنا مش قادرین نتكلمك كلام - 00:06:01

فقال تكلم بما احببتي اقامت علي الحجة في نصف سطر. مم واتي الهادي ايضا خليفة برجل من الحبس فجعل يقرره بذنبه. يعني قل
الست الذي فعلت كذا وفعلت كذا وفعلت كذا - 00:06:20

فقال الرجل اعتذاري رد عليك ما راح اعتذر حتى يعني هو بده يقول له هذا هو الاعتذار الا اعتذر لان لو اعتذرت كانني ردت عليك واقرارى يوجب لي ذنبنا ولو اقررت بهذا لاوجبت على نفسى فاستحققت العقوبة ولكن اقول اذا كنت ترجو فى العقوبة - 00:06:35

جراحة فلا تزهدا عند المعافاة في الأجر. فراحتك مش ان ان تقيم العقوبة راحتك ان تعفو ايها الخليفة. فعفا عنه بيت الشعر واحد
وقد قال المعلم وهو شاعر اذاعة مدارسنا: يا أبا قتاله يا أبا قتاله يا أبا قتاله يا أبا قتاله يا أبا قتاله

وقدم الى الحجاج وهذا شاهد ايضاً جهيل جداً. اسرى ليصفنوا فبـذا يفـهمـون واحد واحد الاسرى - ٥٤:٥٥:٥٦

فقدم رجل ليصرب عنقه ف قال هذا الرجل شف هذه بضم سطر افتنت حياته. يعني نصف السطر هدا البليغ الفضيحة الجميل الذي يقع في القلب جعله ينقد حياته كل واحد بعده. احنا لو افترضنا انهم مائة واحد اه الذي احسن هذه - 00:12:07

كان رقمه ثلاثين فانقذ السبعين اللي وراه ولو كان اول واحد انقلهم جميعاً فلو فتخيلوا انه له
التي سيفضطر الحاج ان يتوقف فيها عن القتل فسيقتلون جميعاً. اذا اللسان - 00:07:32

للفصاحة هذه اللغة الجميلة تنجي. مم قال وقدم الى الحجاج اسرار ليقتلوا فقدم رجل ليضرب عنقه فقال والله لان كنا اسأنا في
الذنب لها احسنت فـ العقوبة فـقاـ الحجاج اف لهذه الحيف اما كـاـ فـها احد بحسبـ ماـ هذا؟ وامسك عـ القـتاـ - 00:07:47

قال ما فيش واحد فيهم بيعرف يحكي هالكلمتين انا بدي واحد يحكي كلمة طبعا كان ايش؟ الحاج كانا فصيحا ايضا كان بليغا ايضا

وكان يحب اللغة العربية وهذا حبه للغة العربية جعله يعفو عن هذا الذي قدم القتل كل - 00:08:10

وقوله حين احتضر اللهم اغفر لي شوف الكلمة ما اجملها - 00:08:29

من ساكن النار ايختلفون على عمياء ويحموا ما علمهم بكثير العفو ستار - 00:08:47

فأخبر الحسن فقال إن نجا فبهما يعني بهذين البيتين وقال ابن الدبيبة طبعاً هذا ابن الدميّم الشاعر من شعراء العصر الامامي، شاعر غزا، وهو إنا مرّة قلت انه بما في حلقة ساقية انه شاعر دقيقة، ما وحدت ادأة فـ الغزا، من: شعره ولكنه غير شهر -

00·09·06

الله اهليه اهليه وتو دل بي حسنهه اهليستهه

قال قفي يا امير القلب نقضي لبامة - 00:09:48

ونشكو الهوى ثم افعلي ما بدا لك تلي الباللة الغناء بالابطح الذي به الماء هل حبيت اطلال دارك وهل قمت بعد الرائحين عشية مقام أخيبغضاء واخترت ذلك؟ وهل كفكت عيناي في الدار عبرة؟ فرادى كنظم اللؤلؤ - [00:10:05](#)

متهالك لأن ساعني ان ننتني بمساءة لقد سرني اني خطرت ببالك فان ساعني ان نلتني بمساءة لقد سرني اني خطرت ببالك اذا واسمع من الفاظه اللغة التي يلذ بها سمعي ولو ضمنت شتمي. وفي رواية ولو ضمنت شتمي - [00:10:25](#)

ولو ضمنت شتمي عكس ضمنت شتمي. كيف ضمنت شتمي؟ يعني ضمنت الا تشتمني يعني ضمنت عبارته ان يقع في كل احد الالذين قرأوا على ضمنت لضمنت عكسوا المعنى تماما. وانا ارى انها جائزة. يعني الرواياتان في - [00:10:51](#)

نفسية المتنبي جائزتان. طبعاً ضمنت شتم مثل قوله تعالى اه قال ما منعك ان تسجد. والتقدير ما منعك في خطاب الله تعالى لا بلليس ما منعك ان تسجد التقدير ما منعك الا تسجد - [00:11:13](#)

فما الذي منعك من آآ عدم السجود هي طبعاً منعك يعني صرفك عن عدم السجود وصرفك عن السجود فصار كأنه منع. هم طيب ثم قال في البيت الخامس عشر يمينبني قحطان رأس قضاعة وعرنيتها بدر النجومبني فهمي - [00:11:34](#)

يمين يعني هو الممدوح يمينبني قحطان يعني يدهم اليمني وبنو قحطان هؤلاء يعني القحطانيون العشيرة التي ينسب اليها هذا التنوخي اللي هو الحسين بن اسحاق. رأس قضاعة قضاعة من قحطان. يعني ايش بيسسل في نسبة - [00:11:52](#)

حقوق وضاع ايضاً آقبيلة معروفة وعرنيتها والعنين مقدم الانف وفيه دلالة على الكرامة. وفيه دلالة على العلو. وفيه دلالة على العزة. هم وآآ اشقى الكعب ايضاً في آآ في البوردة قال شموا العرانيين - [00:12:08](#)

شمروا العرانيين ابطال لبوسهم من نسج داود في الهيجا سراويل وعرنيتها بدر النجوم ويقصد هذا الممدوح. ايش خلص هو؟ بدأ بقططان؟ ها؟ قال يمين. فاخذ اليمني بن قحطان. ثم قال - [00:12:33](#)

رأس قضاعة فاخذ الرأس اليمني ثم الرأس اول شي العشيرة الكبرى التي تضم قبائل كثيرة ثم قبيلة القضاعة ثم من بنبي قضاعة قال هذا رأسهم عرنينهم الانف فاخذ اليمني والرأس والانف - [00:12:51](#)

اه فهو في الانف الذئبة يعني من هؤلاء جميعاً او عرنينها بدر النجوم وفضل البدر على النجوم لأن البدر اذا طلع غابت النجوم وهو اكبر حجماً فيما يرى بنبي فهمي يعني ابناء الفهم وابناء العلم وابناء - [00:13:06](#)

آآ هذه الصفات الفضلى. مم وبنبي على الاغلب آآ بدل من النجوم. ولذلك جرها فقال بنبي فاهمن ثم قال في البيت السادس عشر اذا بيت الاعداء كان استماعهم صرير العوالى قبل قعقة العجمي - [00:13:26](#)

اذَا بَيْتُ الْأَعْدَاءِ يَعْنِي بَيْتُ هَجْوَمِهِ عَلَى الْأَعْدَاءِ يَعْنِي أَيْشَ بَيْحَ نَقُولُ بَيْتُ النَّيَّةِ؟ يَعْنِي أَخْفَافُهَا وَبَيْتُ الْأَعْدَاءِ إِيْ أَخْفَى هَجْوَمَهِ عَلَيْهِمْ فَاتَّاهُمْ صَبَحاً أَوْ اتَّاهُمْ لَيْلَا يَعْنِي جَعَلَهُمْ يَبِيَّتُونَ فَجَاءُهُمْ بَعْدَ أَنْ بَاتُوا - [00:13:46](#)

كان استماعهم يعني كان استماع الاعداء اذا بيت الاعداء كان استماعهم يعني سمعوا ماذا صرير العوالى طرير صوت استكاك الرماح بعضها بعض هذا اسمه الصرير اه شوف كيف تضرب الرماح بعض - [00:14:04](#)

الصوت الناتج عن هذا اسمه صرير فسمعوا الصرير العوالى اما انها تستقضى بعض او تدخل في اجسادهم. فصار سماع صغير العلاء عوالى في صدورهم اقرب الى اذانهم من ايش؟ من قعقة النجم واللجم جميع اللجام. وقال لك شف شف الان. الان تخيل الجيش جيش هذا الحسين بن اسحاق - [00:14:22](#)

كالتانوخي او هذا الامير هاجم على الاعداء. فانت يقول ان اعدائه يسمعون صرير العوالى وهي تدخل في اجسادهم لقتلهم قبل ان يسمعوا قعقة اللجم والقعقعة ها الصوت شوف الان الفرسان يعني - [00:14:45](#)

يخدون بخيولهم على اعدائهم فيشدون هذه النجوم فتضرب اللجم اه حديد اللجم بعضه بعض. فالصوت الطالع عن الحديد التي في الفم مع اللجام او العنان هذا الذي يمسك الفارس به بيمينه هذا الصوت اسمه قعقة - [00:15:06](#)

وهيك فيها رهبة شوي القعقعة وكناية عن يعني او صوت المعركة. قعقة اللجم. فيريد ان يقول انه يعني بياغتهم فلا يستيقظون الى والرماح في صدورهم فلا يسمعون جراسة التنبيه والانذار الذي يكون قبل وصول الرماح اليهم. وهو قعقة اللجم. هم - [00:15:25](#)

اراد انهم يسرعون الى قتال اعدائهم قبل ان يتتمي الاعداء الى وجودهم بينهم. وقوعة هذه في اللغة العربية الا صوات التي تكون على وزن فعلة اظن انها اه بالعشرات اذا لم تكن بالمئات - 00:15:45

قعقة من ايش كمان ؟ شوف شو قال طبعا في عندنا مثل في العربية انا وجدهه في مجمع الامثال ايضا اللي هو اه اه اني والله اه ما يقعق لي بالشنان - 00:16:03

ما يقعق لي بشنان يضرب مثلا للمتوقع القادر على الانتقام انه انا ما حدا يستهن بقوته فلا يقعق لي بالشنان او يضرب للرجل الشهبي لا يفزع بالوعيد. ما واحد والله بخوفي وهو يقعق بالشنان. يفكر اني راح اخاف من هذا الصوت - 00:16:25

قال صاحب جمهرة الامثال والمثل رقمه ثلاثة الاف وسبعمائة واربعة وخمسون. القوعة تحريك الشيء اليابس الصلب مع صوت مع صوت مثل السلاح وغيره. والشنان جمع شن. وهي القرية البالية. وهم يحركونها اذا اردوا حث الابل على السير - 00:16:45

تفزع فتسرع. قال النابغة كانك من جمالبني اوقيش يقعق خلف رجليه بشني. يضرب لمن لا لما ينزل به حوادث الدهر ولا يروعه ما لا حقيقة له ومعنى المثل انه - 00:17:05

ليس هو مما تفزعه القوعة. يعني مش يطير قلبه اه اول ما يسمع صوت ومثلهم مثله يقال لا يشتري بناره اي هو شديد يتحامى لانه اصاب ال النار زكرناك النار كنت تكن ايجابية في هذا الحال يعني تتدافع بها وتتطيخ فوقها لكن هذا لا يسطى بناره - 00:17:22

فاياك فاربه. هم لا يصدر من اي هو شديد يتحامى ولا يقرب منه لشدته. وانه عزيز منيع لا يوصل اليه ولا يتعرى ولا يتعرض لميراسه. وقال ابن دريد صاحب المقصورة لا يصطلي بناره عند الوغى ويصطلي بناره عند القراء. وفي القاموس المحيط للفيروس زبادي القوعة حكاية - 00:17:39

صوت السلاح والصريف الاسنان لشدة وقعاها في الاكل. وتحريك الشيء اليابس الصلب مع صوت والشن الشن وبها يعني الشنة ها القرية الخلق الصغيرة جمع شنان. قال النابغة كانك من جمالبني قريش يقعق بين رجليه بشني البيت الذي ذكرناه. وجمال - 00:18:03

بني قريش جمال غير عتاق تنفر من كل شيء. قال الحجاج على منبر الكوفة اني والله يا اهل العراق ما يقعق عليه بالشنان يعني ما بتخوفوني وما ما انسان والله ايش تستطيعون ان تستهينوا بقدرتة او انه آآ تخضوا من عزيزمي والله وايش - 00:18:27 اللي هو قال ولا يغمز جنبي كتغماز التين ما قال ولا يغمز جنبي كغمزتي قال كتغماز. وتغماز مثل تكراره وتسياره. اه هذا المصدر الذي على وزن تفعال يكون للمبالغة مش كل ساعة بتتجسه في جسمي يعني بتحاولوا تشويفوا قوتي امير المؤمنين عبد الملك بن مروان تعب من ان يبحث - 00:18:51

لكم امراء على العراق في كل مرة تغمازونهم كتغماز التين فقتلونهم فيبعث امير المؤمنين او اميرا جديدا عليكم انا لست من هذا النوع ما يغمز ما يقعق لي بالشنان ولا يغمز جنبي كتغماز التين - 00:19:14

واربعهم بعدها بالكلام المناسبة. شف هذى اللغة التي ترعب والتي تبت دولة الامويين ثبتت في العراق بخطبة الحجاج باللغة لانه بعث لهم سلاحا كثيرا وامراء اكثر فقتلوا. هم - 00:19:34

اه وفي رجز عبدالله بن رواحة يوم مؤتة وقد وردت هذه القصة في البداية والنهاية لابن كثير قال اقسمت يا نفس لتنزلن لتنزلن او لتكرههن قد اجلب الناس وشد الرنة ما لي اراك تكرههن الجنة قد طالما قد كنت - 00:19:50

انه هل انت الا نطفة في شنة ؟ هذه شنة هي موضع هذا الشاهد اذا قال اذا بيت الاعداء كان استماعهم سرير العوالى قبل قوعة اللجمي. ثم قال في البيت السابع عشر مذل الاعزاء المعز. وان - 00:20:10

فان به يتهم فالموتى الجابر اليتمي. مثل مذل الاعداء يعني يذل اعداءه. يقتلهم يسبى نسائهم اطفالهم ويأخذوا دورهم وبالدهم واموالهم وغناء والغنائم منهم ها فيذلهم مذل الاعزاء. المعز ويقصد المعز لحلفائه. يعني يذل اعداءه ويعز حلفاءه. وطبعا هذا فيه اشارة الى قوله تعالى قل اللهم - 00:20:28

ما لك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك من تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل كل شيء قادر فالعزة

والذلة بيد الله فكأنه رفعه الى هذه المنزلة. طبعا ا ايضا هذا مدخل ومخرم - 00:20:58

يدخل عبره اهل العلم الشرعي ليقولوا انه يعني فوق ما يجب ان يقال لانه تجاوز آآ الحد الشرعي مذل الاعزاء المعز اي للاعداء المعز للالولياء. وان يكن يعني يحيى - 00:21:20

انا يا اينو حان يحيى بالمعنى الواحد. وان ان به يتمهم قال صح لما يأتي الى الاعداء فيوتم الاطفال يعني يقتلوا الاباء لأن به يتم

- يتم فاعل يئن يعني يحيلوا بهم يتمهم ايش بعد ذلك يفعل؟ يعني هو يقول ما حدا يخرج عليه. ما حدا يقاتلني

00:21:40

انني ان خرج علي احد مهما كان هذا الاحد ومهما كان وراءه من سند فاني ساسحقهم. ساقتل هؤلاء ارجونا جميعا فايتم اطفالهم لكن من بعد ذلك اه راح احط اطفالهم بدون رعاية اليتيم واحن عليهم واطبطب عليهم ويعني اه اجري عليهم الاموال - 00:22:05

دعایة وابضاعهم في المدارس لانه هؤلاء ليس لهم ذنب ابائهم. لكن ابائهم قد اذنوا فقتلتهم. فقال هو هكذا وهكذا. فما حدا يتجرأ فـ

احد يوصي كل الذين يعرفون هذه هذا الامير الا يتجرأ عليه لانه - 00:22:30

يعني لا يرحم اذا اراد ان اذا عزم على البطش باعدائه فاما اليتامي الذين يتركهم بعد ان يقتلوا او يتركون بعد ان يقتل اباهم فانه يرعاهم. شو قال وان لأن به يتمهم فالتم هو المتم - 00:22:47

الموت اه يعني هذا من اوتاما من اي تمام. هم ايتاما موتين اليتم بالمناسبة فالموت الجابر اليتم اي الذي يجبر يتمه واليتم بال المناسبة بالاساس اليتم معتن الانفراد. ولذلك سمي اليتيم بهذا لانه ينفي - 00:23:04

معنى يصبح وحيدا لقيتهم بالاساس الانفراد تعالوا نشووها وبين في لسان العرب في لسان العرب قال اليتم الانفراد عن يعقوب يعني هذا مأخوذ عن يعقوب. واليتم الفرد مو اليتيم الذي فقد اباه - 00:23:20

الفرد بالاساس وشاة يتيمة يعني صارت لحالها اصحت وحدها دون القطبي الذي معها واليتم فقدان الاب. وقال ابن السكري

اليتم في الناس من قبل الاب وفي البهائم من قبل الام. ولا يقال لمن فقد الامة من الناس يتيم. ولكن يقال منقطع. قال - 00:23:45

ابن البري اليتيم الذي يموت ابوه والعجيج الذي تموت امه واللطيم الذي يموت ابواه. وقرأت انه السخيم الذي يعني يتيم مات ابوه سخين ماتت امه لطيم مات ابواه معا واللطيم الذي يموت ابواه وقال ابن خالويه ينبغي ان يكون اليتم في الطير من قبل ابي والام

لأنهما كليهما - 00:24:10

يزقان فراخهما وقد يتم الصبي بالكسر يتم يتنم ويتم بالتسكين فيهما ويقال يتمه ويتمه الله وهو يتيم حتى يبلغ الحلم من هذا اليتم اذا قال وان يكن به يتمهم فالموت الجابر يتم يعني الذي تسرب بهذا - 00:24:38

اليتم هو الذي صنع هذا الجرح هو الذي او صنع هذا الكسر هو الذي يجبره على المكسورين وهم الایتام. هم ويقال ايتمت المرأة وهي موت صار ولدها يتينا واولادها يتامي وجمعها مياتين. لغة - 00:25:05

ثم قال في البيت الثامن عشر وان كنتم سداء في القلوب قناتها فممكثها منه الشفاء من العدم. قال القناة اللي هي الرمح هداء للاعداء كيف داء الاعداء؟ يعني مرض موت تقتل الاعداء. لكن هذا الذي يمسك القناة وهو المدوح يقصد بيمنه فيسبب الموت -

00:25:25

جاء والمرض الذي لا يشفى منه الاعداء هو ايضا هو نفسه هو ذاته فممكثها منه الشفاء من العدم. هذا الذي امسك هذه القناة لها عائد على قناته اه منه من هذا المدوح الشفاء يعني يأتي الشفاء من العدم والعدم الفقر - 00:25:47

فقال هو هذا هو الذي يكون به الداء الذي لا شفاء منه وهو الموت وهو الذي يكون منه الحياة. يعني هو كانه يحيي ويميت. يحيي المدوم باعطائه المال ويميت العدو بقتله - 00:26:07

وانتم سداء في القلوب قناتها فممكثها منه الشفاء من العدم والعدم الفقر الشديد ثم قال في البيت التاسع عشر مقلد طاغي الشفتين محكم على الهم الا انه جائز الحكم. صفات هذا المدود - 00:26:25

المقلد تقلد الشيء يعني حمله على عاتقه. طاغي الشفتين يقصد السيف. طاغي الطغيان كما في اللغة مجاوزة الحد. يعني بلغ فيه

النهاية. وتجاوز حتى هذا الحد حد النهاية. طاغي الشفريتين والشفريتين يعني الجانبيين ويقصد السيل - 00:26:44 -
وطاغية يعني حاد قاطع صارم يعني يحمل يتقلد كأنها قلادة في عنقه. اه اللي هي اجناد السيف حمائل السيف مقلد طاغي الشفريتين
محكم على ام يعني حاكم يتحكم يقضي على الهم على الروس محكم على الهم الا انه جائز الحكم - 00:27:01 -
كيف جاء بحكمي ؟ يعني الجائز عكس العادل. كيف يكون جائز؟ يقول انه يجعل السيف يجور على هذه الهمات اقطعها لكن جوره
هذا من هذه الجهة اذا نظرت اليه من الجهة الاخرى هو عدل لانه يوقع هذا القتل بالاعداء - 00:27:27 -
فقتلته القتل بالاساس جور وظلم وطغيان ومجاوزة حد وبغي مم لكنه في يدي او في حكم هذا الممدوح عدل فليس جائز للحكم. مم
على الهم الا انه جائز للحكم وقيل - 00:27:46 -
سمى ايقاع السيف بالاعداء وفتكه بهم جورا او جورا في الحكم لانه لا منهم احدا فهو متوقع ان يبقي على بضعة رجال منهم او ثلة
منهم لكنه حين ينزل فيهم السيف ويعمله في رقابهم لا يبقي فهو قد جار. يعني جاوز حد المعقول في القتل - 00:28:06 -
هذا المعنى الثاني والله تعالى اعلم ثم قال في البيت العشرين تحرجا عن حقن الدماء كانه يرى قتل نفس ترك الرأس على جسمي مم
ترحنج يعني اصابه الحرج والاثم اه - 00:28:31 -
آليس على المريض حرج او ليس على الاعمى حرج اي اثم حرج في القرآن فتحرج تأثم شعر بانه اثم. عن حقن الدماء ها ايش تحرج
يعني ايش حقن الدماء يعني لم يسله - 00:28:50 -
فتأثم عن حقن الدماء فمعنى ذلك انه اساله لانه نفي النفي اثبات هو تأثم عن حقن الدماء فلم يتحققها اذا فلما لم يتحققها ماذا فعل بها
اسالها؟ فكأن معنى البيت انه ايش - 00:29:08 -
نزل فيه انزل فيهم السيف فاسال منهم الدماء. كأنه يعني يفعل ذلك بقوه وبشدة كأنه يرى قتل نفس ترك رأسه على جسمي يقول ان
هؤلاء الاعداء الحياة لهم ان يقتلوا. الخير لهم ان يقتلوا. لاني ابقيت على حياتهم وهم زائدون عن الحياة - 00:29:23 -
فالاثم ان اجعلهم يعني ان يظلوا احياء. اما اساي لهم معروفا بقتلهم. لاني اخلص الحياة منهم. فهم اه على الحياة وزيادة عليها ولا
يزيدون فيها شيئا. فبقاءوهم اه ابناءوهم خير من بقائهم - 00:29:43 -
اذا تحرج عن حقن الدماء كانه يرى قتل نفس ترك رأس على جسمه وهذا جزء او باب من باب السخرية. واستخدمو في القصيدة
التي السابقة التي قلناها ايش قال يسخر من يعني من مشهد قتلهم. يقول فكان اثبات ما فيهم جسومهم يسقطن حولك والارواح
تنهزم - 00:30:02 -
هم هذول هؤلاء الاعداء ثابتون بس ايش اجسادهم سقطت فثبتت مكانها اما ارواحهم فقد انهزمت اي انهم قتلوا وماتوا وصعدت
ارواحهم من اجسادهم ثم قال في البيت الواحد والعشرين وجدنا ابن اسحاق الحسين كجده على كثرة القتلى بريئا من الاثم. لقد
وجدنا هذا الممدوح الحفيد مثل جده يعني - 00:30:24 -
مدحه ومدح جده من قبل بالشجاعة واعمال السيف في الاعداء كجده على كثرة القتلى يعني مع كثرة القتلى هذه مصاحبة الا كثرة
القتلى بريئا وجدناه بريئا يعني مفعول مفعول به ثان هذا بريئا. بريئا من الاثم لا يلحقه الاثم مع انه قتل اناسا كثيرا. لم ؟ لان -
00:30:49 -
او لا يقتل الا من يستحق القتل لانه يقتل دفاعا عن وطنه ومجده لانه يقتل اعداء الله واعداءه. فقتلته لهؤلاء الاعداء ليس تا اثما انما
هي براءة من الاثم لان هؤلاء يستحقون هذا القتل. هم - 00:31:09 -
وجدنا ابن اسحاق الحسين كجده على قتلة على كثرة القتلى بريئا من الاثم. ثم قال في البيت الثاني والعشرين مع الحزم يعني هو
دائما مع الحزن مع الشدة حتى لو تعمد تركه - 00:31:24 -
يعني حتى لو تعمد الحزم ان يتركه الهاء في تركه عائدة على على الممدوح والضمير المستتر في ترك آآ تركه يعني ترك ان يتركه
الحزم. هم. تركه للحقة تضييعه الحزم بالحزم - 00:31:39 -
مع الحزمي حتى لو تعمد تركه للحقة تضييعه الحزم بالحزم. يعني ايش تضييعه الحزم ؟ اه يعني هذا الحزم لا يتركه الا وقد صنع فيه

حزما جديدا او انه حين يعطي مالا كثيرا اه - 00:31:56

فكأنه ضيع المال الذي تقوم به الدولة لانه هدم بيت وبال المسلمين فهذا تضييع للحزم. يعني تبذير في غير موضع كأن ذلك تضييع فقال لك الحقه هذا بالحزم. تضييع الحزم بالحزم. الحقه بحزم من جهة اخرى. وهذا الاموال التي انفقها - 00:32:19

ايش جعلت الناس يعيشون في سعادة وجعلت الناس تنضم حول قائدتها وحول دولتها فهذا ايضا حزم من جهة اخرى فما يضيع حزم منه ظاهرا الا ويلحقه بحزم اخر مخفى عن العيون اول الامر لكنه في النهاية - 00:32:41

حازم في كل حالاته وفي كل اه مجالاته مع الحزم حتى لو تعمد تركه للحقة تضييعه الحزم بالحزم تضييعه فاعل الحقه وبالحزم يعني الحقه التضييع بالحزم مرة اخرى. مم - 00:33:02

ثم قال في البيت الثالث والعشرين وفي الحرب حتى لو اراد تأخرا لآخره الطبع الكريم الى القدم. حتى في الحرب لو اراد ان يتاخر عن ان يقدم على هذه الحرب لتأخر التأخر - 00:33:25

فاما تأخر التأخر اي وبعد التأخر حل محله التقدم لآخره الطبع الكريم طبعه لاعادته. يعني لو لم يرد ان يخوض معركة اه فكأنه تأخر عن الاعداء لكن هذا التأخر يعيده لآخره الطبع الكريم تعده فطرته - 00:33:38

وطبعه الكريم الى ان يتاخر عن التأخر فماذا يفعل؟ فيتقدم اذا اخره الطبع الكريم الى القدم والقدم التقدم او السابقة ولقدم هذه مش اول مرة يستخدمها المتنبي. هي ربما هذه القصيدة كقصيدة اول مرة لانه - 00:33:59

لانه او ثانية مرة لانه القصيدة التي استخدم فيها في هذه اللحظة استخدمها في رثائه جدته وآرثاءه او رثاؤه جده بعد هذه القصيدة. ماذا قال؟ كذا انا يا دنيا - 00:34:18

كذا انا يا دنيا انا هيك اذا شئت فاذهبي ما بدك ايانى مع السلامه. انا اعظم منك اذا ذهبت فلن ينقصني شيء كذا انا يا دنيا اذا شئت فاذهبي ويا نفس زيدي في كرائها قدمه اكتر يعني تقدما زيدي في كرائها اكرهي هذه - 00:34:34

الدنيا وكل هؤلاء البشر القتلة المجرمون. طيب تعال نشووف قدم هذه في في معجم لسان العرب ايضا ماذا يقول عنها؟ لانه يستحق ان نقف عندها والقدم والقدمه القدم والقدم بيشبهوا بعض في فكرة ان آآ القدم والقدم معناتها اليه - 00:34:55

خير القلب. اليه يعني السابقة غير القدم التي هي اه عضو من اعضاء الانسان. لا ليس هذا المقصود القدم والقدم السابقة في الامر يقال لفلان قدم صدق اي اثره حسنة. قال ابن بري القدم التقدم. قال الشاعر وان - 00:35:18

قوم قد اصيروا فانهم بنوا لكم خير البنية والقدم. وقال امية بن ابي السلط عرفت الا يفوت الله ذو قدم وان انه من امير السوء منتقم. هم. وقال عبدالله بن همام السلولي ونستعين اذا حدودهم عند اللقاء بحد ثابت القدر - 00:35:35

ده مين؟ وقال جريربني اسيد قد وجدت لمازن قدموا وليس لكم قديم يعلم. وفي حديث عمر انا على منازلنا من كتاب الله وقسمة رسوله. والرجل وقدره والرجل وبلاءه. اي افعاله وتقدمه في الاسلام. هذا ايش؟ قدمه. هم - 00:35:55

وفي التنزيل وبشر اه والرجل وبلاوه اي فعلوا وتقدموا في الاسلام لسبقه. وفي التنزيل العزيز وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم اي ابق خير واثرا حسنا. والقدم بالضم المضيء امام امام. وهو يمشي القدم والقدم - 00:36:18

مية واليقدومية والتقدمية اذا مضى في الحرب ومضى القوم التقدمية اذا تقدموا قال سيبويه الثناء الزائدة و الى اخر ما قال في هذا الجذر. طيب اذا قال وفي الحرب حتى لو اراد تأخرا لآخره الطبع الكريم الى القدم ثم قال في البيت الرابع والعشرين له رحمة تحبي

العظام وغضبة - 00:36:41

رحمة وغضبة له رحمة تحبي العظام وغضبة بها فضلة للجرم عن صاحب الجرم اذا هو رحيم ورحمته وصلت حدا مبالغ فيه حتى انها احيت العظام وفي هذا طبعا سيف ايضا الشعراء او العلماء - 00:37:08

امام الشعراء فيقولون انه لا يحيي العظام الا الله. وفي هذا اشاره الى قوله تعالى وضرب لنا مثلا ونبي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها الذي انشأها اول مرة - 00:37:30

وهو بكل خلق عليم او بكل شيء عليم اذا له رحمة تحبي العظام وغضبة. يعني ايش هذي الرحمة لا تصلوا باعدائه الى ان يتطاولوا

عليه هي رحمة لا ولیاءه لكنها لا تطمع اعداءه فيه - 00:37:46

فلا يرون في هذه الرحمة ضعفا انما لديه على الجانب الآخر غضبة تفتک بالاعداء فتوقفهم عند حدتهم وغضبة بها فضل زيادة للجرم عن صاحب الجرم بمعنى انه قد يكون ايضا حتى غضبته اذا اقتدر على - 00:38:03

عدوه صاحب الجرم فانه يعفو عنه. يريد ان يقول انه اذا بغي عليه احد بجرائم ما اه غضبته عليه تلحق به العقوبة باشد مما جاء من الجرم. فيزيد فاذا كان مثلا قد اه اه خرج - 00:38:23

عليه احد فقتل عشرة من رجاله فان غضبته اتقضى على هذا الذي خرج عليه وقتل عشرة في قتل منهم مائة فهذا فضلة للجرم عن صاحب الجرم زيادة في العقوبة. اذا عوقب بمقدار من او اذا ووجي بمقدار - 00:38:43

اه من القتل عاقب رد هذا القتل باضعافه على اعدائه. او غضبته هذه اذا استطاع ان يظفر بعده له فضله اين له كرم سابقة يد رحمة حتى باعدائه فيعفو عن ظلمه او عن خرج عليه لكن هذا عفوه يبقى في عين اعدائه - 00:39:00

قدرته عليه فلا ينتهك آآ حدوده مرة اخرى له رحمة تحبي العظام وغضبة بها فضلة للجرم عن صاحب الجرم. ثم قال في البيت الخامس والعشرين ورقة وجه شوف اذا شايل الغضبة التي قد تفتک بالاعداء فتكا يقتل منهم كل احد ولا يبقى رأسا على جسد - 00:39:22

اه له ايش مع كل ذلك رقة. رقة وجه اه يعني وجيء رقيق الوجه لو ختمت لو ختمت بنظره على وجهي على وجهنا على وجنتيه من منح اثر الختم يعني لو نظرت اليه من حياتهها - 00:39:46

تنطبع نظراتك على وجنتيه خديه الرقيقين فتحمران فيبقى اثر ختمة في عينيك على تلك الوجنتين باقيا لا يزول وطبعا ايش اه كانه في اشارة الى بيت الفرزدق اتوقع حين قال يغضي - 00:40:05

آآ حياء يعني في هذا الممدوح الشجاع القوي فيه حياء يغضي حياء ويقضى من مهابته فما يكلم الا حين يبتسم ورقة وجه لو ختمت بنظره على وجنتيه من محى اثر الختم وطبعا عن ابي سعيد - 00:40:26

دي ورد في البخاري ومسلم معا يعني رواه الشیخان عن ابی سعید الخدیری ان الخدیری انہ قال کان رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها. طبعا - 00:40:49

ربما ستجد بعض الشرح يعيّب على المتنبي انه يمدح الممدوح بهذه الصفات. يقول هذه الاية لا يجوز مع الملوك ان تقول والله آآ مثل الفتاة العذراء البسيطة الخجولة الحبية. هذا لا يليق بالملوك. مع انه - 00:41:05

هذا البخاري ومسلم روایا عن ابی سعید الخدیری حدیثا يقول لك ان الرسول كان اشد حياء من العذراء في خدرها اي في مكمنها يعني في بيتها في ستراها. هم اذا ورقة وجه لو ختمت بنظره على وجنتيه من محى اثر الختم ثم قال في البيت السادس والعشرين اذاق الغواني - 00:41:27

حسنه ما اذقني وعفى فجازهن عني على السرم. قال كيف الغواني لعن فيها هو لعب بالغواني كيف الغواني عذبني ولو عنني الجميلات بجمالهن هو لوعهن وعذبهن بجماله فانتقم لي منه - 00:41:47

فالنساء الجميلات صدرين عني وصرمني اي قطعن حبلي مم فوجدت يعني اثر ذلك في قلبي. فجاء هذا الممدوح فنظرنا اليه فاردا وصاله فتركهن كما تركنني فعذبهن كما عذبني. بایش عذبهن؟ بعفته؟ اراد ان يمدح عفته. انه والله ما اي وحدة بتحكي له تعال فیأی او ما اي وحدة - 00:42:10

او ما اي وحدة تقع في قلبه فياتي بالمنكر والفاحش من الفعل والقول قال عفيف اللسان وعفيف النظر وعفيف الفعل عفيف اللسان والفرج. هم قال اذاق لكن ايش؟ الله لا يردهن هؤلاء النساء اللي عذبني اه اجا من جاء من يعذبهن هذا الامير - 00:42:37

اذاق الغواني حسنه هذا حسنه فاعل لاذقه. والغواني مفعول به مقدم. ما اذقني الذي اذقني وعف صار عفيفا فجازهن بالعفاف عني على الصرم صرم الهجران والقطع. وذاك ايش فيه؟ في القرآن الكريم آآ - 00:43:00

ليصرمنها يعني ليقطعنها مصبين في الصباح قبل ان يأتي اي فقير اذاق الغواني حسنه ما اذقني وعف جازهن عني على الصرم

بهذا البيت ننهي هذه الحلقة بحمد الله تعالى. القائم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة الحلقة السادسة والثلاثين بعد المئة الرابعة

الى ذلك الحين - 00:43:19

اترككم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:43:42